mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على التحرير في أصول التفسير)62(| الفصل الخامس: قواعد التفسير -1- | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعلق شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار حفظه الله تعالى اه وهو كتاب التحريف في اصول التفسير. وكنا قد توقفنا بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه ومنه. على الفصل الخامس من - 00:00:30

هذا الكتاب المبارك وهو ايضا الفصل الاخير منه وهو المتعلق بقواعد التفسير والترجيح بقواعد التفشير والترجيح. وقواعد التفسير والترجيح من العلوم التي ينبغي على طالب علم التفسير ان يتأملها تأملا جيدا. وان يعيها وان ينتفع بها - 00:00:51

آآ وان يستفيد منها وحتى ان بعض من الف في هذا العلم كان يسمي علم اصول التفسير بقواعد التفسير يعني سمى علم اصول التفسير بقواعد التفسير لاهمية هذه القواعد من آآ هذا العلم المبارك - 00:01:11

كما سيأتي ان شاء الله تعالى معنا في شرح هذا الفصل المبارك. آآ ستجدون ان الشيخ حفظه الله تعالى وبارك فيه جمع هذه القواعد بعض هذه القواعد يتعلق بالمسائل التي ذكرها قبل ذلك وشرحها حفظه الله تعالى وبارك فيه. وقد ايضا شرحناها وعلقنا - 00:01:29

عليها بما فيه الكفاية ان شاء الله تعالى. لكن اه لعلنا ان شاء الله تعالى ننتفع ايضا باعادة اه تلك القواعد والانتفاع منها يقول الشيخ حفظه الله تعالى تمهيد الفصل الخامس تمهيد قواعد التفسير وقواعد الترجيح والترجيح - 00:01:49

يقول تعريف القاعدة. يقول القاعدة الحكم الكلي الذي ينطبق على جزئيات كثيرة الحكم الكلي الذي ينطبق على جزئيات كثيرة. وعندكم الامر الكلي الذي ينطبق على كليات او على جزئيات كثيرة - 00:02:07

مثل كل انثى ولود اه هو طبعا هنا فيه اختلاف شوية في اختلاف شوية في في بين الطبعة الجديدة والطبعة القديمة فانا ساقرأ من الطبعة الجديدة واعود ايضا الى الشرح لان الموضوع مش يعني ليس بعيدا عنها يعني - 00:02:29

يقول الشيخ القاعدة الحكم الكلي الذي ينطبق على جزئيات كثيرة. وقولنا في التعريف الحكم لا يقصد به الحكم الفقهي بل المراد عموم الحكم الذي يعنى به اسناد امر الى امر الى اخر ايجابا او سلبا - 00:02:47

يعني الحكم المراد به في التعريف الحكم في التعريف في قول الشيخ الحكم الكلي هو آآ ان يسند امر الى امر فقط. سواء كان الامر ده بالايجاب سواء كان الاسناد يعني بالايجاب او الاسناد بالايه - 00:03:05

او الاسناد بالسب. يعني اقول مسلا كل آآ كل تفسير نبوي صريح لا يجوز العدول عنهم. مثلا او يجب الاخذ به او اقول لا يجوز العدول عن التفسير النبوي الصريح - 00:03:22

فده نحن اسندنا آآ مرة اسناد الايجاب ومرة اسناد بالايه؟ ومرة الاسناد بالسلب. ماشي؟ لا يجوز تفسير الفاظ القرآن بغير ما تعرفه العرب من كلامها. انما يحمل القرآن على الافصح من وجوه الاعراب وهكذا. فيقول وقولنا في التعريف الكلي - 00:03:43

الى ان الاصل في اعمال القاعدة انطباقها على جميع جزئياتها وسيأتي انه فكرة الكلية في القواعد فكرة الكلية في قواعد التفسير

اهاه وقواعد الترجيح ليست مضطردة. بمعنى ان احنا هنلاقي قواعد من قواعد الترجيح وقواعد من قواعد التفسير - 00:04:03
اه هنلاقي يعني قواعد من قواعد الترجيح وقواعد من قواعد التفسير هذه القواعد آآ سنجد ان هذه القواعد ليست قواعد كلية وانما هي قواعد ايه وانما هي قواعد اغلبية. ليست قواعد كلية وانما هي قواعد ايه؟ اغلبية. ففكرة الكلية انما هو باعتبار - 00:04:26
باعتبار الاغلى باعتبار الاغلب من تلك القواعد انها قواعد ايه انها قواعد آآ انها قواعد كلية وليست انها قواعد آآ كلية وليست قواعد اغلبية. فهو يقول وقد يخرج الحكم عن هذا الاصل بما لا يخل من بكلية - 00:04:52
القاعدة مسل قولنا كل انثى ولود فهذا هو الاصل في الانثى لكن قد يقول قائل هناك من الاناث من هي عقيم ولا تلد قال ونخول وجود هذا الصنف لا من الاناث لا يخرم القاعدة. بل الولادة اصلا في كل انثى وخروج العقيم من باب مخالفة الاصل الى عارض لا غير. يعني هو يقصد ان يقول - 00:05:13
ان الاصل او الاعم الاغلى في القواعد ان تكون ان تكون ايه؟ ان تكون كليا ان تكون كليا لكن ده لا يمنع انه قواعد يخرج عنها بعض الايه القواعد يخرج عنها بعض الافراد - 00:05:36
ثم قال والمراد طبعا هو يقول هنا والمراد بها هنا مجموعة القواعد التي تندرج تحتها امثلة كثيرة يستخدمها المفسر لبيان كلام الله طبعا احنا بس هنعتمد على اللي هنا لانه الحقيقة ان اللي هنا ادق اللي هو في النسخة الجديدة يعني ادق من اه مما كتبه الشيخ في النسخة - 00:05:51
قديم. فاحنا نقرأ النسخة الجديدة الاول وبعدين نعلق على النسخة القديمة يقول تعريف قاعدة التفسير اذا تقرر هذا فيمكن القول فيمكن القول آآ ان القاعدة بان القاعدة التفسيرية هي الحكم الكلي الذي يتوصل بها الى معرفة معاني - 00:06:12
القرآن الكريم معرفة صحيحة. وقيد الصحيح في قولنا المعرفة الصحيحة لان الغرض من القاعدة تصحيح النتائج ثم قال انواع قواعد التفسير او انواع القواعد التفسيرية باعتبار الترجيح وعدمه قال من القواعد التفسيرية ما يستعمل من المفسر ابتداء من غير وجود خلاف - 00:06:34
وهي ما نسميه قواعد التفسير العامة. ومنها ما يستعمل عند الخلاف بقصد الترجيح بين الاقوال وهو ما يسمى قواعد التفسير ترجيحية يعني الشيخ يرى ان قواعد التفسير دية تنقسم الى الى قسمين - 00:06:59
القسم الاول قواعد التفسير العامة اللي هو المفسر بيستبطنها يستبطنها المفسر حال تفسيره لكلام الله تبارك وتعالى ماشي؟ وهناك قواعد اخرى يعملها المفسر حال الايه؟ حال الخلاف فالقواعد التي يعملها المفسر حال الخلاف بنسميها قواعد ايه؟ بنسميها قواعد ترجيحية - 00:07:16
والقواعد الاخرى التي والقواعد الاخرى التي يستبطنها المفسر التي يستبطنها المفسر تسمى قواعد عامة او قواعد تفسيرية عامة ثم قال من القواعد التفسيرية ما يستعمل من المفسر ابتداء من غير وجود خلاف. يبقى ده اصطلاح الشيخ او رأي الشيخ - 00:07:46
انه القواعد اللي بيستخدمها المفسر ابتداء ديت بتسمى قواعد يسمى قاعدة تفسيرية والقواعد الاخرى بتسمى قواعد ايه تسمى قواعد ترجيحية تسمى قواعد ترجيحية والاصل فيهما قواعد التفسير العامة. واما قواعد التفسير الترجيحية فانها تندرج فيها - 00:08:15
فانها تندرج فيها. لذا يمكن ان تكون القاعدة التفسيرية مستخدمة في الاثنتين. يعني تكون القاعدة الواحدة بتستخدم في حال التفسير وتستخدم ايضا في حال الايه؟ الترجيح ويمكن القول بان كل قاعدة ترجيحية قاعدة تفسيرية وليس كل قاعدة تفسيرية قاعدة ترجيحية - 00:08:37
ومن امثلة القواعد يبقى ايه؟ اذا الشيخ يرى ان بينهما ها بين قواعد التفسير وقواعد الترجيح ايه ايوة ها استنى. حد يعرف يا اخواننا يقول لي الفكرة ديت الفكرة اللي الشيخ طرحها هنا - 00:09:03
ما العلاقة بين قواعد التفسير وقواعد الترجيح على رأي الشيخ هنا؟ بينهما ايه؟ ايه اللي بين قواعد التفسير وقواعد ترجيح ما العلاقة بينهما؟ لا التداخل لا احسنت عموم وخصوص ايه بقى؟ لان عموم وخصوص احسنت يا اختنا الكريمة. لان العموم الخصوص ده ممكن

يكون عمومة خصوص - 00:09:25
مطلق وممكن يكون عموم وخصوص وجهي. ممكن يكون عموم خصوص مطلق وممكن يكون عمومة خصوص وجهي فده عموم وخصوص مطلق ولا عموم وخصوص وجهي؟ ها ايه يا اخوانا اللي معنا - 00:09:59
العموم والخصوص هنا مطلق ولا عموم خصوص وجهي؟ هو يقول الشيخ ويمكن القول بان كل قاعدة ترجيحية قاعدة تفسيرية وليست كل قاعدة تفسيرية قاعدة ترجيحية طيب العموم والخصوص المطلق يعني ان يكون احدهما - 00:10:19
اخص من الاخر مطلقا ان يكون احدهما اخص من الاخر ايه؟ مطلقا زي ايه؟ العمومة والخصوص المطلق زي القاعدة اللي معنا اللي احنا بنتكلم فيها ديت. الشيخ بيقول ان يعني احنا عندنا دايرة وعندنا دايرة تحتها. فكل اللي في الدايرة الاوسع جوة - 00:10:45
والديرة لهين الاقل كل اللي في الدايرة الاوسع جوة الدايرة انهين جوة الدايرة الاقل. فده بنسميه عموم وخصوص مطلق لكن في عموم وخصوص وجهي يعني احدهما اعم من الاخر من وجه واخص من الاخر من وجه اخر - 00:11:05
والتاني برضك اعم لأ العموم والخصوص المطلق يعني ان احدهما اعم من الاخر مطلقا والاخر اخص منه مطلقا. بمعنى ان هو داخل فيه يعني احنا عندنا كل قاعدة ترجيحية قاعدة تفسيرية يبقى القاعدة التفسيرية ايه - 00:11:31
اعم القاعدة التفسيرية اعم وجواها القواعد انهين ؟ الترجيحية وجواها القواعد انهين الترجيحية. ماشي كده ايوة اللي في الدايرة الاقل موجود في الدايرة الاوسع واضح كده يبقى الادق الترجيح يبقى ممكن يكون فيه قواعد ترجيحية على كلام الشيخ طبعا - 00:11:53
ممكن يكون على كلام الشيخ ان في قاعدة ترجيحية ليست قاعدة تفسيرية لكن اي قاعدة تفسيرية يمكن استخدامها كقاعدة ايه؟ اه عفوا ان اي قاعدة ترجيحية هي قاعدة تفسيرية لكن - 00:12:24
يمكن ان يوجد قاعدة تفسيرية ليست قاعدة ترجيحية. يبقى ده عموم وخصوص ايه؟ مطلق يبقى ده عموما وخصوص ايه؟ مطلق واضح كده يا اخوانا مطلق زي ما انا قلت ان احدهما اعم مطلقا والاخر اخص - 00:12:41
مطلقا. يعني حاجة داخلة جوة حاجة. بغض النظر عن المصطلح الاصولي يعني بغض النزر عن المصطلح الاصولي مش هنشرحه دلوقتي العموم والخصوصي الوجهي ان احدهما يكون عاما من وجه خاصا من وجهه. التاني عام من وجه خاص من ايه؟ زي العلاقة بين الابيض - 00:13:00
العلاقة بين الايه الابيض والانسان الانسان ممكن يكون ابيض وممكن يكون غير ابيض والابيض ممكن يكون انسان وممكن يكون ايه؟ غير انسان. فده عام من وجه خاص من الوجه ماشي؟ وده عامل الوجه وخاص من ايه؟ من وجه - 00:13:19
واضح كده طيب يقول الشيخ ومن امثلة القواعد التفسيرية التي تدخل في القسمين يعني ان تكون قاعدة تفسيرية وقاعدة ترجيحية قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع فيمكن استخدامها في حال وجود الخلاف للترجيح بها. ويمكن استخدامها مع عدم وجود الاختلاف - 00:13:39
ويمكن استخدامها مع عدم وجود ايه؟ الاختلاف طيب ثم قال انواع القواعد التفسيرية باعتبار الاضطراب وعدمه وبالنظر الى ما اشتملت عليه كتب قواعد التفسير يمكن القول بانها على ثلاثة اقسام - 00:14:01
القسم الاول ما كان كليا لا ينخرم ما كان كليا لا ينخرم. يعني هي قاعدة تستخدم في كل حال هي قاعدة تستخدم في كل ايه؟ في كل حال. ومن امثلة هذا النوع قاعدة كل تفسير صريح صحيح عن النبي صلى الله - 00:14:19
وسلم يجب الاخذ به يبقى دي قاعدة لا تنخرف. اي تفسير صحيح صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب الاخذ به ولا يجوز ان يرد اتنين قاعدة كل تفسير ليس من لغة العرب فهو مردود - 00:14:40
تلاتة كل تفسير مجمع عليه يجب الاخذ به. اربعة قاعدة كل تفسير يبطل تفسير السلف هو مردود خمسة قاعدة كل ما جاء من تفسير القرآن للقرآن فهو حجة. وطبعا احنا اتكلمنا عن القاعدة الاخيرة. يعني الاربع قواعد - 00:14:59
الاولى اللي هو كل تفسير صريح صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب الاخذ به. او كل تفسير ليس من لغة العرب فهو مردود

او كل تفسير مجمع عليه. يجب الاخذ - 00:15:20
به او كل تفسير يبطل تفسير السلف فهو مردود احنا مستقرين عليها وشرحناها اكتر من مرة. لكن القاعدة الاخيرة اللي هي كل ما جاء من تفسير القرآن للقرآن وانت هو حجة. اي نوع من تفسير القرآن بالقرآن حجة؟ ان احنا فصلنا وقلنا ان مش كل تفسير للقرآن بالقرآن حجة - 00:15:30
هم ايوة تفسير القرآن المباشر تفسير القرآن المباشر زي قول الله عز وجل وما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله الشيخ محمد مرتضى - 00:15:50
ربنا يحفزه بيقول ايه؟ بيقول تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن بالقرآن حجة يجب الاخذ به. ده كلام صح ولا لا هم ده كلام صح ولا لا؟ صح صح تمام. لكن خلي بالك يا شيخ محمد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بالقرآن هو تفسير نبوي - 00:16:17
هو تفسير ايه نبوي طريقه القرآن واضح يا شيخ محمد؟ الفرق؟ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يفسر القرآن بطريق اللغة ما يعرفه من اللغة صلى الله عليه وسلم - 00:16:40
واضح كده؟ فده اسمه تفسير نبوي الطريق بتاعه قوة القرآن. يعني الذي جمع بين الايتين هو النبي عليه الصلاة والسلام. فاحنا قلنا ان هو حجة لانه تفسير نبوي واضح يا شيخ محمد؟ واضح الفرق بين الامرين - 00:16:59
لكن اللي احنا بنقوله هنا انه ما كل ما جاء من تفسير للقرآن بالقرآن او القرآن للقرآن فهو حجة اللي هو التفسير المباشر المباشر. واضح يا شيخ محمد طيب وستأتي بعض هذه القواعد في المبحثين اللاحقين - 00:17:19
ايوه داخل تحت التبشير المدني. القسم الثاني ما كان اغلبيا. وذلك فيما اذا كانت الاستثناءات. ايوة الحلقات كلها مسجلة الحمد لله وذلك فيما اذا كانت الاستثناءات قليلة. فانها تخرج عن كونها قاعدة تفسيرية كلية الى ان تكون قاعدة تفسيرية - 00:17:37
نبية وعلى هذا اكثر القواعد التفسيرية. يعني هو بيقول ان اكثر القواعد التفسيرية اللي موجودة زي في كتاب مثلا قواعد التفسير الشيخ خالد السبت او قواعد الترجيح للشيخ حسين الحربي هذه القواعد هي قواعد اغلبية وليست قواعد كلية. ومن امثلة هذا النوع قاعدة تقدم القول الاشهر في اللغة - 00:17:58
على القول الاقل لانه ممكن احيانا المفسر يقدم القول الاقل على القول الاشهر لعلة للسياق لقضية عرضت له واضح وسيأتي ان شاء الله امثلة يعني. القسم الثالث ما لم يكن كليا ولا اغلبيا. وذلك فيما اذا كثرت الاستثناءات او حصل التنازع في اللفظ بين - 00:18:18
ان يكون كذا وكذا مع اه قوة كلا الاحتمالين فانها تخرج عن كونها قاعدة تفسيرية كلها واغلبية كقاعدة التأسيس اولى من التأكيد فالتأسيس ينفي التأكيد والتأكيد ينفي التأسيس فممكن واحد يقول لأ التأكيد اولى من التأسيس. فالقاعدة ديت ليست لا قاعدة كلية ولا قاعدة ايه - 00:18:41
طلبي قال وصياغة هذه القاعدة التفسيرية تشعر بانها غير قابلة للاعتراض. لكن الملاحظ كثرة ارادة التأكيد في القرآن. مما يضعف ان هنا قاعدة تفسيرية مضطربة او اغلبية. يعني احنا ممكن العالم يكون بيقول لا ان الاصل ان التوكيد كتير في القرآن الكريم - 00:19:05
فليه نقول ان التأسيس اولى من التأكيد مع انه بيطلع عنها مسائل كثيرة جدا في كتاب الله تبارك وتعالى؟ فده يخرج هذه القاعدة عن كونها او اغلبية الى كونها ليست كلية ولا اغلبية. قال والهدف من هذا التقسيم تعريف المتعلمين ان القواعد التفسيرية - 00:19:25
كلية حاكمة وقاطعة وان القواعد التفسيرية الاغلبية هادية ومرشدة وذلك لان مما برز مؤخرا في بعض الطرح العلمي المعاصر استعمال ما يذكر من القواعد التفسيرية بانواعها على انها قاطعة لا مجال للنقاش فيها. وهذا مما تأباه حقيقة القواعد التفسيرية - 00:19:45
فضلا عن من ذكرها من العلماء يبقوا كده يا اخواننا انتبهوا لهذه لان دي مهمة. يبقى قبل ما نحكم على قاعدة تفسيرية قبل ما نحكم عليها بالقبول المطلق. لابد ان احنا نتأكد من كونها قاعدة ايه - 00:20:05

ده كلية لازم نتأكد من كونها قاعدة ايه؟ قاعدة كلية. وده اللي خلى بعض الناس يعني ينتقدوا فكرة قواعد التفسير انتقادا شديدا لا يسلم له. يعني هم الحقيقة ان هم انتقدوه انتقاد شديد ولا يسلوا يعني لا يسلم له هذا الانتقاد - 00:20:28
لكن على اية حال ديت امر مهم فعلا في التعامل مع قواعد التفسير ان احنا قبل ما نحكم نقول ان ده مخالف للقاعدة لازم يكون متأكد ان القاعدة ديت قاعدة ايه؟ كلية. او على الاقل قاعدة اغلبية فتكون عامل مرجح مش عامل ايه - 00:20:51
ها مش عامل نقد او طرح للقول ماشي؟ لكن قاعدة زي قاعدة التفسير النبوي حجة التفسير النبوي الصريح حجة يجب الاخذ به. احنا بنطرح الاقوال اصلا المخالفة قاعدة زي قاعدة التفسير الذي يأتي يبطل اقوال السلف نحن نرده. ديت قاعدة ايه؟ كلية - 00:21:11
واضح ثم قال حفظه الله تعالى سمعت القاعدة التفسيرية. قال وتتصف قواعد التفسير بما يلي انها استقرائية بمعنى انها لا تثبت قاعدة تفسيرية الا بعد شمول جميع امثلتها. واستقرائها للخروج بالقاعدة التفسيرية الى حيز الوجود - 00:21:31
انها قد تأتي كلية وقد تأتي اغلبية وهي الاكثر كما سبق اللي هي الاغلبية تلاتة انها مشتركة مع اكثر من علم. وهي اصل في العلمين الذين يشتركان في القاعدة كالتفسير وعلوم اللغة. اربعة انها تتعلق ببيان - 00:21:52
المعنى ويلاحظ ان بعض من من كتب في قواعد التفسير ادخل جملة من القواعد المتعلقة بعلوم القرآن واصول الفقه وغيرهما مما ليس لها علاقة بمفهوم التفسير طبعا ده امر مهم اللي هو تنبه له الشيخ. لان الشيخ عنده مفهوم التفسير ها الشيخ عنده مفهوم التفسير ايه - 00:22:07
ايوة مفهوم التفسير ضيق عند الشيخ مساعد الطيار ومفهوم التفسير عند الشيخ يتعلق ببيان المعنى. فلذلك اي قاعدة لن تكون من باب بيان المعنى مش هنقول ان هي قاعدة تفسير. زي النهي يقتضي الفساد. دي قاعدة اصولية. متعلقة بالاحكام الشرعية. بس ما لهاش علاقة بالمعنى هنا. ماشي - 00:22:34
ان الامر المطلق يقتضي الوجوب. هذه قاعدة كلية صحيح اصولية لكنها ليست قاعدة ايه؟ اصولية ليست قاعدة تفسيرية. او مثلا انما يعرف المكي والمدني بنقل من شاهد التنزيل. ديت قاعدة ايه - 00:23:08
في علوم القرآن. ماشي؟ المسلا كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه. ووافقت احد المصاحف العثمانية فلو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة. دي القاعدة قرائية صحيح وهي من قواعد علوم القرآن لكنها ليست من قواعد الايه - 00:23:27
ليست من قواعد التفسير العندي كده واضح يا اخواننا لذلك معظم الكتب التي تحدثت عن القواعد التفسيرية جل التعريف اه التعريفات لقواعد التفسير تدور في فلك واحد ويجمعها في الجملة ان قواعد التفسير احكام وقضايا كلية يتوصل بها الى بيان معاني القرآن الكريم - 00:23:47
يعني معظم اللي الف في قواعد التفسير هذا التعريف شبه متفق عليه. انه ان هي احكام او قضايا كلية يتوصل بها الى بيان معاني القرآن الكريم الى بيان معاني القرآن الايه؟ الكريم - 00:24:15
طيب خلونا قبل ما ندخل على المسألة اللي جاية او الشرح القواعد ما هي مصادر استمداد القواعد ما هي مصادر استمداد القواعد؟ اولا كتب التفسير كتب التفسير من اهم مصادر قواعد التفسير - 00:24:35
من اهم مصادر قواعد الايه؟ التفسير. زي قواعد التفسير عند الطبري. قواعد التفسير عند آآ ابن جزي قواعد التفسير عند آآ ابن القيم هكذا يعني في كتبه وديت برضه في مصادر اخرى. يعني ممكن تكون كتب التفسير - 00:24:56
وممكن تكون المصادر العامة او المتنوعة زي مسلا اه كتب اللغة كتب الاصول كتب علوم القرآن فالكتب ديت برضك فيها قواعد تفسيرية واحيانا بيعتمدوا على المؤلفات المعاصرة في القواعد. ومن اشهرها طبعا كتاب قواعد التفسير للشيخ خالد السبت - 00:25:16
وكتاب قواعد الترجيح للشيخ مساعد للشيخ آآ حسين الحربي حفظهما الله تبارك وتعالى واضح كده يا اخوانا طيب نبدأ بقى في شرح الايه؟ في شرح القواعد يقول الشيخ القاعدة الاولى لا يجوز تفسير الفاظ القرآن بغير ما تعرفه العرب من كلامها - 00:25:42
يقول الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وقد انزله على قوم عرب لذا لا يجوز ان يفسر وتفهم معانيه بغير العربية. فمن لفظا من الفاظه او

اسلوبا من اساليبه على غير لغة العرب فقد وقع في الخطأ واثم - 00:26:15
ولتفسير الفاظ القرآن واساليبه بغير لغة العرب صور. ومن هذه الصور الصورة اولى ان يخترع معنى ان يخترع انا لغوي للفظة من الفاظه لم تتكلم بها العرب. وقد وقع ذلك في تفسير لفظ الاستواء في مثل قوله تعالى الرحمن على العرش - 00:26:32
مستوى. حيث فسر بالاستيلاء ولا تجد في لغة العرب ان استوى بمعنى استولى البتة. بل هو معنى لتحريف كلام الله تعالى. تحريف كلام الله تعالى اه وحمله على ما لم يرد به وهو نفي الاستواء حقيقة. كما يليق بجلال الله تعالى - 00:26:52
حقيقة لله كما يليق بجلال الله وعظمته فهو ادرى بصفته التي يستحقها وقد وصف نفسه بهذا الفعل فلا يصح صرف او تحريف معناه الى مثل هذا المعنى نوع مخترع طبعا دي المسألة ديت من المسألة من المسائل التي طال النقاش حولها. وممن يعني ذكر اوجها كثيرة في نقد هذا - 00:27:19
المعنى اللي هو تفسير الاستواء بالاستيلاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه في مجموع الفتاوى الجزء الخامس صفحة مية تلاتة واربعين وابن القيم رحمه الله تعالى في اجتماع الجيوش الاسلامية صفحة متين وسبعة. ونقل اقوال اهل اللغة على بطلان هذا المعنى صفحة في اجتماع - 00:27:40
الجيوش يعني صفحة ربعمية وتمانين. لذلك احنا مش مش هنطيل بها يعني قال الصورة الثانية حمل الفاظ القرآن او اساليبه على مصطلحات غريبة عن مصطلحاته او لغته التي نزل بها. كحمله على مصطلحات - 00:28:01
وفلسفية سابقة له او مصطلحات باطنية او صوفية لاحقة او مصطلحات العلوم التجريبية والكونية المعاصرة. فالمصطلحات تختص بالاقوام الذين اصطلحوا عليها سواء في ذلك كونها حقا او باطلا. ما دامت ليست من لغة القرآن ولا من مصطلحاته الايه؟ ولا - 00:28:16
المصالحات الشرعية يعني احنا ننتبه ان احنا لما نقول مصطلح لما نقول مسلا الذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ما نجيش طلح نشأ بعد ذلك ونقول ان هو ايه - 00:28:36
ان هو معنى الاية. او نيجي مسلا في قوله تعالى ارقد برجلك. الرقد الركض الركض الركض كمصطلح استخدم بعد بعد ذلك بمعنى الرقص فما ينفعش ان احنا نحمل القرآن على هذا الايه - 00:28:50
ما ينفعش ان احنا نحمل القرآن على هذا المعنى. واضح كده قال فالمصالحات ما دامت ليست من لغة القرآن ولا من مصطلحاته الشرعية. من امثلة ذلك من جعل معنى التأويل في القرآن الوارد في القرآن الكريم حمل - 00:29:07
لفظي على المعنى المرجوح دون الراجح لقريني فهذا المصطلح ليس موجودا في كلام الله ولا كلام رسوله ولا كلام السلف ولا لغة العرب. بل هو مصطلح حادث وهو تخصيص لمعنى التأويل بلا مخصص يدعو لذلك. لو احنا جينا استقرأنا كلام العرب ونظرنا في كلامهم سنجد ان التأويل في كلام العرب وفي كلام آآ - 00:29:20
في كلام الشرع يأتي على معنيين اثنين المعنى الاول معنى التفسير والمعنى الثاني معنى الوقوع ماشي؟ المعنى الاول معنى التفسير والمعنى الثاني معنى الوقوع. معنى التفسير واضح في كتاب الله تبارك وتعالى. ومعنى الوقوع اللي هو هل - 00:29:45
الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين يسوهوا من يوم يأتي وقوع ما اخبر القرآن الكريم به. ما اخبر القرآن الكريم ريمو ايه؟ ما اخبر القرآن الكريم به. لكن المصطلح الاصولي للتأويل اللي هو حمل اللفظ على المعنى المرجوح دون الراجح لقرينة - 00:30:05
بغض النزر هو صح ولا غلط ده لم يرد في الشرع وانما هو اصطلاحهم قال وهذا المصطلح لو كان يعمل به بين مصطلحيه على معان عندهم تختص بعلمهم فلا مانع منه. لكن ان يزعم ان هذا هو مراد - 00:30:25
والله بالتأويل في كتابه فذلك ما لا يقبل فذلك ما لا ايه؟ ما لا يقبل. ومن الامثلة المعاصرة حمل بعضهم لفظ الذرة في القرآن الكريم على المصطلح الفيزيائي المعروف اليوم وتفسيرهم لهذه اللفظة في مواردها بها وذلك تفسير باطل. ليه تفسير باطل؟ لانه يحمل كلام الله - 00:30:41
على ما لم تعرفه العرب من لغتها. واي تفسير يحمل صبغة التفسير اللغوي لالفاظ القرآن على معنى لم تنطق به العرب فهو وباطن ومنه

كذلك ما يقع عند بعض علماء الفلك المعاصرين من التفريق بين النجم والكوكب بان النجم مضيء بنفسه والكوكب آآ - 00:31:06
بان والكوكب يستمد ضوءه ضوءه من غيره. ويبنون على ذلك ان الشمس نجم وان القمر والارض كوكبان. وهذا مخالف لحقائق ما نطق به قرآن ونطقت به لغة العرب. فالقرآن فرق بين اربعة اشياء في مواطن منه. الارض والقمر والشمس والنجوم او الكواكب. مما يدل على ان - 00:31:27
كل جرم له اسمه المستقل به ولا يصح بحال ان يكون احدها بمعنى اخر. ففي قصة ابراهيم مثلا ذكر الله عنه انه رأى الشمس ورأى القمر وراء كوكبا ففرق بين الكوكب والقمر. وفي قصة يوسف ذكروا رؤياه - 00:31:47
وكان فيها احدى احدى عشر كوكبا والشمس والقمر ولو كان القمر من الكواكب في لغة القرآن لكان قال اثنى عشر كوكبا وفرق بين النجم والشمس في مواطن مثل قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:32:03
يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. ولو كانت الشمس نجما او قمر كوكبا لوردت الاشارة بذلك في موطن واحد وذلك ما لم يلقى. لكن هذا الاعتراض لا يندرج على اصطلاحات الفلكيين عند دراستهم لعلمهم - 00:32:24
فاصطلاحهم على هذا وجعلهم الشمس نجما. والقمر والارض كوكبا معتبر في علمهم عفوا معتبر في علمهم قم. ماشي؟ لكن الاعتراض على جعلهم هذا المصطلح الحادث عندهم مفسرا لالفاظ القرآن التي وردت - 00:32:44
فيها هذه الاجرام على الكيفية التي عنده طيب القاعدة ديت قاعدة مهمة ان كل معنى مستنبط من القرآن غير جار على لسان العرب فليس من القرآن في شيء فليس من القرآن في ايه؟ في شيء - 00:33:03
يبقى لا يجوز لانسان ان يفسر القرآن الكريم بغير ما تعرفه العرب من ايه بغير ما تعرفه العرب من لغتها. لان الله تعالى يقول انا جعلناه قرآنا انا جعلناه قرآنا عربيا. فلذلك ما - 00:33:21
كل علم يذكر للمتأخرين للمتقدمين او المتأخرين ولهم فيه اصطلاحات خاصة لا يجوز ان يفسر القرآن بها لا يجوز ان يفسر القرآن بها طالما انه غير جاري على معهود العرب في الايه؟ في الكلام. ولذلك هذه القاعدة احيانا بيقال تحمل نصوص الكتاب على معهود الاميين في الخطاب - 00:33:38
يعني على معهود قوم النبي صلى الله عليه وسلم في الخطاب فمسلا ييجي واحد يقول في قوله سبحانه وتعالى هذا بيان للناس هذا بيان للناس. فبقول بيان ده في واحد اسمه بيان ابن سمعان. اللي هو بتنسب اليه فرقة بيانية - 00:34:07
وقتله خالد بن عبدالله القسري قتله واحرقه بالنار او مثلا واحد اسمه الكسف وقال وان يروا كسفا من السماء ساقطا. فسمى نفسه بذلك ماشي فهذا ده نموذج من الشطحات المخالفة لكلام العرب - 00:34:26
من الانحراف عن كلام العرب. واضح كده؟ هذا من الانحراف عن كلام العرب او مسلا ييجي يقول في قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى. فيقول ان عصى بمعنى تخم من اكل الشجرة - 00:34:47
من اكل الايه؟ من اكل الشجرة. فيقول ان غوى بمعنى تخم من اكل الشجرة. وده طبعا يعني فاسد وهذا فاسد لانه غير جاري على معهود العرب في الايه؟ غير جار على معهود العرب في الكلام - 00:35:04
واضح كده يا اخواننا؟ او مثلا في قول الله عز وجل آآ فلا تجعلوا لله آآ ولا تقربا هذه الشجرة بيقولوا ان ولا تقرب هزه الشجرة كناية عن مساكنة الهمة لشيء هو غير الله عز وجل. او ان اول بيت وضع للناس - 00:35:20
البيت هو قلب محمد صلى الله عليه وسلم ماشي ده لا يلائمه السياق ولا هو وضع مجازي اصلا في كلام العرب. وكمان هو اصلا السياق مختلف ان اول بيت عن الناس الذي بركة مباركا - 00:35:40
وغير ذلك هذه هذا التفسير غير جاري على كلام الايه؟ غير جار على كلام العقل. لذلك اول قاعدة واحنا قلنا قبل ذلك ان اول فلتر بنمر عليه التفسير هو كلام الايه؟ العرب هو اللغة. والله عدت من اللغة هنكمل ما عدتش - 00:35:56
مش هنكمل يعني يعني ولزلك الشيخ مساعد الطيار في التفسير اللغوي الحقيقة ذكر اثر التفسير اللغوي في انحراف المفسرين في

صفحة خمسمية وواحد ارجو ان ان انتم تراجعوها. لان ده مهم جدا انه انه ازاي ازاي البعد عن اه - 00:36:20
اللغة او حتى اعتماد اللغة مجردة عن غيرها من المصادر قد يوقع في الانحراف في الايه؟ قد يوقع في الانحراف في التفجير طيب ثم قال انما يحمل القرآن اللي فات واضح يا اخوانا - 00:36:40
هو طبعا احنا مش هنشرح الكلام ده مش هنشرحه شرح لان احنا شرحناه قبل كده. يعني شرحناه كله قبل كده فهنحاول ان احنا نركز على اه ما ينفع ان شاء الله - 00:36:59
ويعني ما يكون فيه فائدة زايدة. لكن معظم الكلام احنا شرحناه قبل كده طيب قال ينقسم قال القاعدة الثانية انما يحمل القرآن على الافصح من وجوه الاعراب قال ينقسم كلام العرب الى الافصح والفصيح. ينقسم كلام العرب الى الافصح والفصيح وما دون ذلك - 00:37:09
وكلام الله لا يعرض على وجه ضعيف ما دام انه يحتمل اعرابا فصيحا وكذا الحال فيما لو كان متساويين في الفصاحة فانه يحمل على الافصح منهما. ثم ذكر لذلك مثالا - 00:37:41
طبعا هذه القاعدة من قواعد الاعراب. من قواعد الايه من قواعد الاعراب ان هو لا يعرب القرآن الا بالافصح الصحيح ويجتنب الغريب والشاذ من الاعاريب ففي قوله سبحانه وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال في قال ابو جعفر النحاس - 00:37:58
وقال ابو عبيدة هو مخفوض على الجوار. في مجاز القرآن يقول هو مخفوض على الجوار قال ابو جعفر لا يجوز ان يعرب شيء على الجوار في كتاب الله ولا في شيء من الكلام. وانما الجوار غلط. دي مسألة من مسائل النحو. خلوا بالكم - 00:38:23
المسألة ديت من مسائل الايه؟ من مسائل النحو. يعني ايه الجر على الجوار او الخفض على الجوار؟ لان ده في نزاع بين اهل الكوفة واهل البصرة فالجماعة المصريين لا يرون الجر على الجوار بل يرونه ضعيفا - 00:38:46
بل يرونه ايه ضعيفا فهو بيقول الخفض عند البصريين على بدل الاشتمال. هو ابو جعفر ان حسن بيقول يسألونك عن الشهر الحرام ق الكلام كله على قتال فيه قتال دية مجرورة ليه - 00:39:08
فبيقول الخفض عند البصريين على بدل الاشتمال. يعني هم كده اعربوا قتال بدا الاشتمال مدى الاشتمال من الشهر الحرام خلاص كده؟ وقال الكسائي هو مخفوض على التكرير. اي عن قتال فيه. يسألونك عن الشهر الحرام - 00:39:31
عن قتال فيه. فهو حدث ايه؟ حدث حرف الجر اللي هو عنه. ده قول التاني. يبقى القول الاول انه بدل اشتمال القول التاني ان هو مخفوض على التكرير وقال الفراء هو مخفوض على نية عنه - 00:39:52
يعني لأ ما فيش حزف ولا حاجة بس احنا ناوينها. يسألونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه بالنية. فهو مخفوض على نية عنه وقال ابو عبيدة خلوا بالكم بقى هو ده القول اللي فيه مشكلة. هو مخفوض على الجوار - 00:40:10
يعني ايه على الجوار؟ يعني في كلمة مجرورة جت بعدها كلمة المفروض ما تكونش مجرور المفروض تكون مرفوعة والمفروض تكون ايه؟ مرفوعة. فاحنا عملنا ايه جريناها طب ده هي المفروض تكون مرفوعة ما ينفعش تكون مجرورة. يقول لك اه احنا جريناها علشان خاطر هي جاورت - 00:40:27
المجرور واللي يجاور السعيد ايه؟ يسعد اللي يجاور السعيد يسعد فاللي يجاور المجرور يتجر هو راخر ماشي؟ اللي يمشي مع واحد بطال هيجره. فهو دي الفكرة يعني. الفكرة هو دي الخفض على الجوار. فالجماعة الكوفيين ما عندهمش مشكلة ان يكون في خفض على - 00:40:52
جوار البصريين بيقولوا لأ الخفض على الجوار شاذ اصلا في اللغة في لغة العرب. فازاي ان احنا نعرب القرآن او نقول ان القرآن فيه خفض على الجوار. وهو اصلا شاذ في اللغة. فاهمين يا اخوانا ولا مش فاهمين - 00:41:11
هم يا اهل الزوم فاهمين ولا مش فاهمين طيب زي العسل يبقى اذا الفكرة فين؟ اهلا ازيك يا دكتور عبدالرحمن؟ صاحي صاحي بدري كده ليه؟ صاحي قصدي لحد دلوقتي لك - 00:41:28
طيب قال ابو عبيدة هو مخفوض على الجوار. ماشي؟ قال ابو جعفر لا يجوز ان يعرب شيء على الجوار في كتاب الله ولا في شيء من

الكلام. وانما الجوار يعني الاعراب عن الجوار غلط. وانما - 00:41:52
وقع في شيء شاد من كلام العرب. وهو قولهم هذا جحر ضب خرب هذا جحر ضب ايه قريبين. المفروض لو احنا هنعربه تمام التمام لو احنا نعربه على على المصريين هنقول هذا جحر ضب ايه - 00:42:12
خربوا صح؟ هذا احسنت. احسنت يا اختنا الكريمة. هذا جحر ضب خرب. لان خرب ديت صفة ايه جحر لكن هم قالوا هذا جحر ضب خرب. طب خرب ديت مجرورة ليه يا مولانا؟ قالوا مجرورة على الجوار. لانها جت - 00:42:35
الضب فخرب قصدي يعني جرة واضح كده مم قال والدليل على انه غلط قول العرب في التثنية هذان جحرا ضب خربان. يبقى عمل ايه رفعها زي في المثنى على الطبيعي على الاعراب الطبيعي. قال وانما هذا بمنزلة الاقواء - 00:42:58
هذا بمنزلة الاخوة. الاقواء ده مصطلح عروضي. معناه ان تكون قوافل قصيدة مرفوعة. ويكون فيها البيت البيتان والثلاثة مجرورة او تكون مجهورة ويكون فيها البيت والبيتان والثلاثة مرفوعة. وهو عيب من عيوب القافية - 00:43:23
ركزي بس معنا واحنا هنيجي نقول. قال ولا يحمل شيء من كتاب الله على هذا. ولا يكون الا بافصح اللغات واصحها هم طبعا ده كله على مذهب مين يا سيدي - 00:43:44
على مذهب البصريين والا فان العلماء كثير من العلماء يرون جواز الجر على الجوار بل ويذكرونه في اكثر من اية من كتاب الله عز وجل. اللي حابب فيكم يراجع المسألة ديت وهنحط لكم رابط ان شاء الله كده في تصوير للمسألة بسرعة. اللي حابب يراجع المسألة - 00:44:00
يراجعها في تفسير قوله تعالى وارجلكم باية الوضوء وفي تفسير قوله تعالى وحور عين. هم بيقولوا عين ديت مجرورة على الجوار برضه ماشي؟ وبحسه من المعاصرين. الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في اضواء البيان في الجزء الثاني منه - 00:44:21
طبعة عطاءات العلم من صفحة عشرة لصفحة سبعتاشر احسبوا بحثا جميلا واضح كده؟ يبقى المسألة ديت ايوا العروض يقبل ما لا يقبله الاعراض تمام احسنت جزاك الله خيرا ماشي يا اخوانا كده - 00:44:44
مم. لكن دية بالنسبة لفكرة الخفض على الجوار اللي عاوز يراجع يعني فكرة الخفض على الجوار. والا فكما قلت لكم ان المسألة ديت هي ان القاعدة نفسها بقى المسألة ديت مسألة خلافية. لكن القاعدة نفسها القاعدة نفسها لا القاعدة نفسها مستقرة - 00:45:03
قال ابو حيان رحمه الله ينبغي ان يحمل القرآن ان يحمل على احسن اعراب واحسن ترتيل. اذ كلام الله تعالى افصح والكلام فلا يجوز فيه جميع ما يجوزه المحات في شعر الشماخ واضطرماح وغيرهما من سلوك التقادير البعيدة والتراكيب القلقة - 00:45:23
والمجازات المعقدة. وقال ابن القيم رحمه الله لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر بمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي الذي يحتمله تركيب الكلام. ويكون الكلام به له معنى ما - 00:45:43
ويكون الكلام به له معنى ما فان هذا المقام غلط فيه اكثر المعربين للقرآن فانهم يفسرون الاية ويعربونها بما يحتمله تركيب تلك الجملة ويفهم من ذلك التركيب اي معنى اتفق وهذا غلط عظيم يقطع السامع بان مراد القرآن غيره. وان احتمل ذلك الترتيب هذا المعنى في سياق اخر وكلام اخر فانه - 00:46:01
لا يلزمه ان يحتمله القرآن. مثل قول بعضهم في قراءة من قرأ والارحام بالجر في قوله تعالى ان آآ اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام انه قسم ومثل قول بعضهم في قوله وصدوا عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. ان المسجد مجرور بالعطف على الضمير - 00:46:24
به ومثل قول بعضهم في قوله لكن الراسخون في العلم لكن الراسخون في العلم منهم وما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة ان المقيمين مجرور بواو القسم ونظائر ذلك اضعاف ما ذكرنا واوهى بكثير. بل - 00:46:44
القرآن عرف خاص ومعان معهودة لا يناسبه تفسيره بغيرها ولا يجوز تفسيره تفسيره بغير عرفه من معانيه فان نسبة معانيه الى المعاني كنسبة الفاظه الى الالفاظ بل اعظم. وشرح ذلك في بدائع الفوائد - 00:47:04

آآ يمكن ان تراجعوه. وقال ابو حيان ايضا رحمه الله وقد ركبوا وجوها من الاعراب في قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه والذي نختاره منها ان قوله ذلك الكتاب جملة مستقلة من مبتدأ وخبر. لانه متى امكن حمل الكلام على غير اضمار ولا افتقار - 00:47:24
كان اولى ان يسلك به الاضمار والافتقار وهكذا عادتنا في اعراب القرآن لا نسلك فيه الا الحمل على احسن الوجوه وابعدها من التكلف واسوأ في لسان العرب واصبغها في لسان الايه؟ في لسان العرب. يبقى المقصود ان القاعدة نفسها قاعدة مستقرة. وان كانت الامسلة يمكن ان ينازع ايه؟ ان ينازع فيها - 00:47:44
واضح كده يا اخوانا ولا مش واضح طيب قال الجملة الاسمية تفيد الثبوت الجملة الاسمية تفيد الثبوت. وهذا مبحث يدرسه علماء البلاغة هذا مبحث يدرسه علماء الايه؟ علماء البلاغة. في اغراض كون المسند جملة - 00:48:11
لو ان الديك العام مش فاهم في اغراض كون المسند جملة يقول تنقسم الجملة العربية الى جملة نسمية وهي المبدوءة باسم. والى جملة فعلية وهي المبدوءة بفعل ولكل واحدة منهما خصائص - 00:48:42
ومن خصائص الجملة الاسمية انها تدل على الثبوت في قوله تعالى فقالوا سلاما قال سلام. قال ابن القيم قوله لهم سلام بالرفع وهم سلموا عليه بالنصب والسلام بالرفع اكمل. فانه يدل على الجملة الاسمية - 00:49:05
الدالة على الثبوت والتجدد والمنصوب يدل على الفعلية الدالة على الحدوث والتجدد فابراهيم حياهم احسن من تحيتهم. فان قولهم سلاما يدل على سلمنا سلاما. وقوله سلام اي سلام عليكم وفي قوله تعالى ساشرح ذلك. وفي قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم - 00:49:25
وما هم بمؤمنين قال وايثار الجملة الاسمية على الجملة الفعلية الموافقة لدعواهم المردودة للمبالغة في الرد بافادة الانتفاء الايمان عنهم في جميع الازمنة لا في الماضي فقط كما تفيده الفعلية. يعني هم قالوا ومن الناس من - 00:49:58
يقولوا ايه؟ طب مقول القوم امنا بالله فربنا وباليوم الاخر فربنا رد عليهم قال ايه؟ وما هم بمؤمنين. فدي جملة اسمية وما هم بمؤمنين. جملة اسمية وامنا بالله وباليوم الاخر جملة - 00:50:18
فعلية. فهم لما رد عليهم رد بالجملة الاسمية لان الجملة الاسمية تفيد انتفاء الايمان عنهم في جميع الازمنة بخلاف الايه؟ الفعلي. والحقيقة انه هل القاعدة ديت قاعدة تصلح ان احنا نحطها في القواعد - 00:50:32
الكلية التي يبنى عليها معنى ولا هو مجرد اظهار لجلالة المعنى وعلو شأنه ونحو ذلك. لا يبقى محل نظر يبقى محل نظر هنقرأ القاعدة الرابعة وبعدين نشرح مع بعض يقول الجملة الفعلية تفيد اللي هي ما ابتدأت بفعل - 00:50:51
تفيد الحدوث والتجدد. وللفعل خصائص غير خصائص رزق. ومن ذلك ان الفعل مرتبط بالحدوث ثم يحكم بالتجدد بحسب السياق ثم يحكم بالتجدد بحسب الايه بحسب السياق اه ومن امثلة استعمال هذه القاعدة - 00:51:17
في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة قال ابو حيان وكانت هذه الجملة ابتدائية ليشمل الكلام الاسنادين. اسناد الجملة الفعلية واسناد الجملة الابتدائية. فيكون ذلك اكد - 00:51:39
لان الفعلية تدل على التجدد والحدوث والاسمية تدل على الثبوت. يعني هو عاوز يقول في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم ختمة ديت جملة ايه ها؟ جملة فعلية وعلى ابصارهم غشاوة ديت جملة ايه - 00:51:54
جملة اسمية فهو بيقول وكانت هذه الجملة ابتدائية ليشمل الكلام الاسنادين اسناد الجملة الفعلية واسناد الجملة الابتدائية. فيكون ذلك آكل. لان الفعلية تدل على التجدد والحدوث. يعني كلما حاولوا حتى ان هم يخرجوا - 00:52:12
الله عز وجل ختم على قلوبهم وعلى سمعهم بكفرهم وشدة يعني آآ بعدهم عن الله واسمية تدل على الثبوت قال في قوله تعالى واذ بوأنا ابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين وركع السجود - 00:52:32
قال الطاهر ابن عاشور واذ اسم جمال اسم زمان مجرد عن الظرفية. فهو منصوب بفعل مقدر على ما هو متعارف في والتقدير واذكر اذ بوأنا اي اذكر زمان بوأنا لابراهيم فيه كقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني - 00:52:50
في الارض خليفة اي اذكر ذلك الوقت العظيم وعرف معنى تعظيمه من اضافة اسم الزمان الى الجملة الفعلية دون المصدر فصار بما

يدل عليه الفعل من التجدد كانه زمن حاضر - 00:53:10
يعني هو عاوز يقول ان في قوله تعالى واذ بوأنا هو ربنا سبحانه وتعالى يريد ان تبقى الصورة في الايه؟ في الذهن ايه ده دائما؟ واذكر كذا. يعني اذكر اذ بوأنا لابراهيم وكان البيت الا تشرك به ايه؟ الا تشرك بي شيئا - 00:53:29
طب ايه حكاية الجملة الاسمية والجملة الفعلية بقى؟ خلوا بالكم احنا عندنا عارفين ان في فرق بين ان تعبر عن الانطلاق بقولك منطلق وبين وبين ان تعبر عنه بقولك ينطلق - 00:53:49
فلو انت قلت منطلق فقد افدت انطلاقا ثابتا واذا قلت ينطلق فقد افت انطلاقا يتجدد فصيغة الاسم تدل على الثبوت وصيغة الفعل تدل على الايه؟ على الحدوث تدل على الحدوث - 00:54:11
فلما تقول مثلا زيد منطلق او زيد طويل فهو دلالته على انه طويل على انه طويل ايه؟ ثابت له ماشي لكن لما تقول زيد ينطلق فده يدل على حدوث الانطلاق - 00:54:34
تجدده ادوس الانطلاق وايه وتجدده طيب ويظهر لما تقول مثلا هذا الشيء ابيض فانت لما تقول هذا الشيء ابيض اه ده بيفيد ايه؟ ان صفة البياض ثابتة لا تحدث فيه - 00:54:56
ماشي؟ لا تحدث فيه طيب زي قول الشاعر لا يألف الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق فهو عبر بقوله منطلق فهو بيقول ان هو لا يبقون من المال بقية. يعني سرتهم لا تألف الدرهم. ولذلك جاء بصيغة الاسم - 00:55:17
عاوز يقول ان ان الدرهم صفة الانطلاق ثابتة له من غير اشعار بتجدد وحدوث يعني ان الدرهم ما بيقعدش اصلا في السرة ما بيقعدش اصلا في السربة. لكن يمر عليها وهو منطلق انطلاقا ثابتا ايه؟ مستمرا. لكنه لو قال يمر عليها وهو ينطلق - 00:55:42
يبقى معنى كده ان هم بيمسكوه زمان وبعدين ايه؟ يطلقوه. لكن هو عائز يقول انه من شدة كرمهم ان هم ما بيمسكوش الدرهم اصلا واضح كده وفي قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط - 00:56:08
يفيد ان الكلب على هيئة وصفة ثابتة اللي هي بسط الذراعين بالايه؟ بالبان زي ما تقول هو طويل فده انت بتثبت له صفة من غير اشعار بايه؟ بشيء اخر. لكن لو هو قال يبسط ذراعيه. لكان المعنى ان الكلب يحدث - 00:56:26
ويزاوله ويتجدد منه شيئا فشيئا. وده ليس هو المراد. لكن المراد ان الكلب باسط ذراعيه بالباب. وهو على هذه الصورة الثابتة الجامدة فتظل الصورة العامة لفتية الكهف يلفها سياج من المهابة والخشية. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:56:47
انا لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم ايه؟ ولملئت منهم روبا يبقى دية يا اخواننا خصوصية في دلالة الفعل ودلالة الايه؟ الاسم. وديت تشتد الحاجة الى معرفتها في علم البلاغة - 00:57:07
اشتد الحاجة الى معرفتها في علم الايه؟ البلاغ طيب يبقى اذا مجيء المسند جملة افادة التقوي افادة التقوي ومجيئه جملة اسمية غير مجيئه جملة ايه؟ غير مجيئه جملة فعلية. يعني مثلا في قوله تعالى - 00:57:24
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. المثال اللي ذكره الشيخ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معهم لما عبروا في خطاب المؤمنين بقولهم امنا يعني حدث بعد ان لم ايه؟ بعد ان لم يكن. لكن في خطاب اخوانهم من المنافقين قالوا ايه - 00:57:44
انا معكم بالجملة تنهين الاسمية. يعني ان مستمرون على مألوف كفرنا. والعياذ بالله وبشوف الفرق بين التعبيرين ماشي فيعني لعل ده ان شاء الله يوضح شيء آآ من الفرق بين بين الجملتين الاسمية والفعلية. طيب اخر قاعدة معنا النهاردة - 00:58:04
قول الشيخ مجيء الامر المستقبل بصيغة فعل الماضي لافادة تحقق الوقوع قال الاصل في الافعال ان تطابق الحدث. فان كان الحدث ماضيا عبر عنه بالفعل الماضي. وان كان حاضرا او مستقبلا فانه يعبر عنه بالفعل المضارع - 00:58:30
وده فكرة انه لما يجيء اه فعل ماضي غير اما يجيء فعل مضارع. فمثلا في قوله تعالى وده مثال مشهور في قوله تعالى امر الله لما يخالف الفعل زمن الحدث يقول فان ذلك لعلة بلاغية. من ذلك ان يوضع الفعل الماضي في مقام - 00:58:45
المستقبل الذي لم يحدث بعد. وهو دليل على تحقق القائل من وقوع ذلك الحدث. قال الطالب بن عاشور في قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا صدرت السورة بالوعيد المصوغ في سورة الخبر بانقد حل ذلك المتوعد به. فجيء بالماضي المراد به المستقبل -

00:59:06
الوقوع بقرينة التفريع فلا تستعجلوا لان النهي عن استعجال حلول ذلك اليوم يقتضي انه لم لما يحل بعد. وقال الشنقيطي في الاية نفسها وعبر بصيغة الماضي تنزيلا لتحقق وقوع منزلة الوقوع. والتعبير عن المستقبل بصيغة الماضي لتحقق الوقوع كثير في - 00:59:26
قرآن كقوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات وقوله ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار وقوله واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا. قال فكل هذه الافعال - 00:59:46
ماضية بمعنى الاستقبال نزل تحقق او نزل تحقق وقوعها منزلة الايه؟ منزلة النقوع واضح؟ وهذا طبعا اه كما رأيتم هذا اه من اه يعني هذا واضح لا يحتاج الى شرح. اتى امر الله اه ووفيت كان هذا الامر من شدة - 01:00:06
اه يعني من شدة حصوله كانه ايه؟ وقع انه ايه؟ وقع. واضح؟ وده امر يعني واضح ان شاء الله لا يحتاج الى مزيد شرعا يعني كما قلت لكم هذه القواعد اكثرها مشروع وانما نمر عليها آآ يعني مرورا نحاول ان احنا نستخرج منها شيئا. آآ يعني - 01:00:33
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وان شاء الله نلتقي في الاسبوع القادم لنشرح بقية قواعد التفسير العامة صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:00:54